

# سياسة المسؤولية الاجتماعية

MCC PL-001

إصدار 1

30 April 2023

© 2023 مصرف الإنماء

جميع الحقوق محفوظة. تعتبر جميع المعلومات الواردة في هذا المستند سرية ومملوكة لمصرف الإنماء. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا المستند أو إرساله عن طريق الإلكتروني، أو تعديله أو إعادة إصداره بأي طريقة كانت بدون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مصرف الإنماء. جميع العلامات أو أسماء المنتجات هي علامات تجارية أو علامات تجارية مسجلة باسم الشركات أو المؤسسات ذات الصلة.

## 1. المقدمة

إن خلق المواءمة بين الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي من جهة والقيم الإسلامية من جهة أخرى يتطلب تحقيق الشمول المالي في كافة الشرائح المجتمعية. يسعى مصرف الإنماء إلى تفعيل نهجه الخاص بالمسؤولية الاجتماعية وإضفاء الصبغة الرسمية عليه بطريقة تمكن من تحقيق التأثير الاجتماعي الواضح وتحقيق التفوق في هذا المجال على المستويين الوطني والإقليمي.

يسعى المصرف كذلك، باعتباره مصرفاً متوافقاً مع الضوابط والأحكام الشرعية، إلى الاسهام الإيجابي في رفاهية وحماية المجتمعات والمؤسسات التي يقوم بخدمتها. تعتبر المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من رسالة ورؤية المصرف، وتدعم بالتالي المصرف في أن يصبح الشريك المالي المفضل.

يطمح المصرف إلى تقديم الدعم للمجتمعات وزيادة التأثير الإيجابي ورعاية الكفاءات والمشاركة في الجهود العالمية المتعلقة بالتخفيف من التغير المناخي والتحديات البيئية الأخرى مع التركيز على تطوير وزيادة الخدمات المالية المقدمة إلى العملاء.

تمثل خدمة المجتمع إحدى قيم المصرف الرئسية وتستهدف المساهمة في تحقيق وحماية مصالح أفراد المجتمع وتعزيز تقدمه ورفاهيته والمحافظة على البيئة والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في جميع أنحاء المملكة. بالإضافة إلى تعزيز الصورة الذهنية للمصرف وخاصة فيما يتعلق بالتزامه بالأحكام الشرعية وفقاً لما يصدر من اللجنة الشرعية من قرارات وتوجيهات.

## 2. الغرض والنطاق

تضع هذه السياسة إطاراً منظماً لتحديد وتقييم وتطوير ودعم البرامج والمبادرات المجتمعية وتشجيع منسوبي المصرف على المشاركة فيها من خلال فرص التطوع وتطوير مهاراتهم واحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية.

تعمل هذه السياسة على دعم التزام المصرف بالعمل بطريقة تدعم الأهداف الاجتماعية، كما تحدد الطريقة التي سيتسنى للمصرف من خلالها التعامل مع المجتمع العريض لإحداث تغيير إيجابي وقابل للقياس.

تسري هذه السياسة على جميع منسوبي المصرف ويتعين عليهم بالتالي قراءتها واستيعابها وتضطلع إدارة المصرف بمسؤولية ضمان تنفيذ وتطبيق هذه السياسة. تتوافق هذه السياسة مع ميثاق أخلاقيات العمل الخاص بالمصرف.

## 3. السياسة

## 3.1 مبادئ السياسة

يقوم المصرف بتطبيق مسؤوليته الاجتماعية على النحو المتوافق مع النظم المعمول بها في المملكة العربية السعودية ورؤية 2030 وفقاً للمتطلبات والمبادئ والأحكام الشرعية وأهداف الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنمية المستدامة وأفضل الممارسات والمبادئ المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، ويشمل ما سبق:

- **الشفافية:** يعتبر المصرف ملزماً بالإفصاح، على نحو كاف وواضح ودقيق، عن السياسات والإجراءات والأنشطة وآثارها المعروفة أو المحتملة على أفراد المجتمع. للمصرف نهج خاص لفصل وتفويض الصلاحيات لكل من يشارك في إعداد أو إصدار أو اعتماد القرارات، كما يتبنى الشفافية والإفصاح في عرض القوائم المالية والمعلومات الهامة المتعلقة بها وفقاً لأفضل الممارسات ذات الصلة بالحوكمة والمعتمدة من مجلس إدارة المصرف.
- **السلوك الأخلاقي:** يؤسس المصرف سلوكيات وتصرفات منسوبة على قيم الأمانة والنزاهة والعدل والتكامل مع جميع أفراد المجتمع والالتزام بتحقيق مصالح الأطراف المعنية.
- **احترام مصالح الأطراف المعنية:** يتناول المصرف العلاقة بين مصالح أصحاب العلاقة والتوقعات الكبيرة للمجتمع بشكل عام والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى طبيعة علاقة كل طرف من تلك الأطراف مع المصرف.
- **الوفاء بالمتطلبات التنظيمية:** بالإضافة إلى التزام المصرف بالمبادئ والأحكام الشرعية، يلتزم المصرف ومنسوبيه بجميع اللوائح الصادرة من الجهات التنظيمية والحكومية وكذا احترام المعايير والقواعد السلوكية والاتفاقيات واللوائح التنفيذية والقرارات والمواثيق الدولية والقرارات المعتمدة والمصادق عليها من قبل الحكومة.

## 3.2 تفاصيل السياسة

يحدد المصرف مجالات تركيزه فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية بين مجالات رئيسية تدعم الشمول المالي والاستدامة المالية وأخرى اختيارية تركز على إعطاء المصرف المجال للمشاركة في مجالات الإحسان والرعاية والمساهمة بالأنشطة المتعلقة بالبيئة ودعم الأعمال التطوعية، وذلك على النحو المفصل أدناه:

## 3.2.1 المجالات الرئيسية

ينصب تركيز المصرف في هذا الجانب على دعم الشمول المالي والاستدامة المالية. يعني مصطلح الشمول المالي إتاحة الفرصة للجميع لتحقيق الاستقلالية المالية والرفاهية والمشاركة في النظام الاقتصادي بطريقة يمكن أن تعمل على

تحسين جودة حياة الفرد والمساهمة في المجتمع. يعني مصطلح الاستدامة المالية، على مستوى الفرد، الأمان المالي، ويعني على مستوى المجتمع، ضمان قيام النظام المالي بدعم وتسريع التحسينات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الجارية وذلك بما يتماشى مع رؤية 2030. يعني ما سبق ضمان خدمة النظام المالي لهدف التنمية المستدامة: تلبية احتياجات الأفراد في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. تعتمد هذه السياسة ثلاثة مجالات تركيز ضمن دعم الشمول المالي والاستدامة المالية، وذلك على النحو التالي:

- **الشمول المالي**، تقديم المساعدات المالية والمنح الدراسية والفرص الأخرى لمساعدة المستفيدين على الحصول أو المحافظة على وضع مالي مناسب ومستدام.
- **مهارات الإدارة المالية**، تقديم التدريب وتوفير الأدوات المناسبة لمساعدة المستفيدين على تنمية مهاراتهم المالية لمساعدتهم في الادخار الفردي والأسري وتملك المنازل والتمكين المالي للمرأة واكتساب المهارات اللازمة للحصول على تمويل
- **التمويل الأولي لرواد الأعمال/الشركات الناشئة والجديدة والشركات الصغيرة والمتوسطة**، التي تعمل بشكل خاص في القطاعات ذات القيمة الاجتماعية و/أو البيئية العالية والمتوقع لها إحداث تأثير إيجابي كبير مع مراعاة تطوير المحتوى المحلي

### 3.2.2 المجالات الاختيارية

من ضمن مبادرات المسؤولية الاجتماعية للمصرف المشاركة وبشكل اختياري في مجالات الإحسان والرعاية والمساهمة في رفع الوعي فيما يتعلق بالبيئة وتغير المناخ ودعم الأعمال التطوعية على النحو التالي:

- **المنح المقدمة للجمعيات والأعمال الخيرية**: بشكل عام، يمكن القول أن المساهمات والمساعدات الخيرية تركز على المبادرات ذات الصلة بقضايا الرعاية الاجتماعية، وفي هذا الإطار يقدم المصرف المنح والمساعدات الأخرى إما للجمعيات الخيرية أو استجابة لاحتياجات مجتمعية واضحة أو لمبادرات و برامج من جهات تنظيمية.
- يتم تقديم المنح باسم المصرف أو نيابة عنه لأعمال خيرية أو ذات صلة بالمسؤولية الاجتماعية بعد تقييم المقترح الخاص بالأعمال الخيرية والتوصل إلى كونه مستحقاً للدعم ومتماشياً مع الخطة والموازنة المعتمدة مع مراعاة أن تكون الجمعيات الخيرية معتمدة إما بموجب مرسوم ملكي أو من وزارة

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو غيرها من الجهات التنظيمية ووفقاً للإرشادات والمتطلبات التنظيمية ذات الصلة

- **الرعاية وأنشطة المسؤولية الاجتماعية:** يعمل المصرف على دعم وتشجيع مجموعة كبيرة من الفعاليات والأنشطة ذات القيمة الاجتماعية أو التعليمية أو الاقتصادية أو الصحية أو البيئية مع التركيز على العناصر الاقتصادية والثقافية للمجتمع.
- **المساهمة في رفع الوعي فيما يتعلق بالبيئة وتغير المناخ:** يتوقع المصرف من جميع منسوبيه وضع البيئة في الاعتبار عند الاستفادة من مرافق المصرف وموارده. إضافة إلى ذلك، سيشترك المصرف من وقت لآخر بتنظيم برامج تستهدف رفع الوعي والاهتمام بالبيئة وتغير المناخ
- **تطوع الموظفين:** تماشياً مع رؤية 2030، يدعم المصرف المشاركات الواسعة لمنسوبيه باستخدام مهاراتهم المهنية وتعزيز اهتمامهم بالتطوع للأعمال الاجتماعية أو البيئية.

### 3.3 الالتزام

يلتزم المصرف ومجلس إدارته التزاماً ثابتاً بالمساهمة الفاعلة والايجابية نحو المجتمع والأخذ بعين الاعتبار المتطلبات المجتمعية عند إدارة أعمال المصرف.

#### 3.3.1 الالتزام المالي

يخصص المصرف نسبة 1% من صافي أرباحه سنوياً إلى أحد الحسابات الاحتياطية التابعة لبرامج المسؤولية الاجتماعية.

حيث أن تركيز أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمصرف ينصب على **دعم الشمول المالي والاستدامة المالية**، سيتم توجيه الجزء الأكبر من النسبة المخصصة المشار إليها أعلاه للمصرف على المجالات الرئيسية الثلاثة المفصلة أعلاه والمتبقي سيتم تخصيصه للمبادرات ذات الصلة بالمجالات الاختيارية.

يكون المصرف على مبادرات المسؤولية الاجتماعية وفق الحدود المعتمدة في مصفوفة الصلاحيات المعتمدة من مجلس الإدارة.

## 3.4 تقييم مبادرات المسؤولية الاجتماعية

تشمل الجوانب التي يسعى المصرف إلى الاستفادة منها عند تقييم مبادرات المسؤولية الاجتماعية ما يلي:

- الاستفادة من الميزات الرئيسة للمصرف؛
- الشمول المالي والاستدامة المالية؛
- وضوح المستفيدين المستهدفين؛
- التأثير والأداء؛
- قابلية التطور؛
- الاستفادة من الشراكات.

تفاصيل معايير التقييم مذكورة أدناه:

- i. **الاستفادة من الميزات الرئيسة للمصرف:** الاستفادة من المعرفة الواسعة للمصرف بالإدارة المالية والاستفادة من الأدوات والمنتجات والخدمات والتقنيات المالية للمصرف في إحداث تأثير اجتماعي إيجابي.
- ii. **الشمول المالي والاستدامة المالية:** يستهدف المصرف دعم الشمول المالي والاستدامة المالية من خلال المجالات الرئيسة الثلاثة (كما هو موضح في الفقرة 3.2.1)
- iii. **وضوح المستفيدين المستهدفين:** يستهدف تركيز المصرف بخصوص المسؤولية الاجتماعية تناول مجموعتين رئيسيتين من المستفيدين:
  - الأفراد والأسر المتدنية الدخل أو التي لا دخل لديها والشركات العائلية الصغيرة؛
  - المساهمون المحتملين نحو المجتمع ذوي التأثير الكبير والذين لا يحصلون على دعم كاف، وتشمل هذه الشريحة الشباب والنساء ورواد الأعمال الجدد في القطاعات الاجتماعية المهمة.
- iv. **التأثير والأداء:** يستهدف المصرف زيادة تأثير مبادرات المسؤولية الاجتماعية من خلال تقييم التأثير والأداء لهذه المبادرات باستخدام معايير محددة
- v. **قابلية التطور:** يستهدف المصرف مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي تتمتع بإمكانية التطور خلال وقت مناسب والقدرة على تحمل تكاليفها ذات الصلة.
- vi. **الاستفادة من الشراكات:** يبحث المصرف عن استخدام فعال للشركاء، عند الضرورة أو حيثما كان ذلك ملائماً، لتحقيق التأثير المتصاعد والمتسارع للمبادرات

### 3.5 النظم واللوائح والسياسات ذات الصلة والإجراءات الداعمة

تأخذ سياسة المصرف الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية متطلبات البنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية ذات الصلة بعين الاعتبار وتشمل:

الجهة	النظام/اللائحة
البنك المركزي السعودي (ساما)	المبادئ الرئيسية للحوكمة في المؤسسات المالية الخاضعة لرقابة وإشراف البنك المركزي السعودي
هيئة السوق المالية	لائحة حوكمة الشركات

### 3.6 حوكمة المسؤولية الاجتماعية

#### 3.6.1 اعتماد سياسة المسؤولية الاجتماعية

الجمعية العامة لمصرف الإنماء هي الجهة المسؤولة عن اعتماد هذه السياسة.

#### 3.6.2 الجهات الرئيسية المعنية بالمسؤولية الاجتماعية

الجهات الرئيسية المعنية هي:

1. لجنة الحوكمة والاستدامة (لجنة تابعة لمجلس الإدارة).
2. لجنة الاستدامة (لجنة تابعة للإدارة العليا).
3. إدارة المسؤولية الاجتماعية.
4. الإدارات الأخرى داخل المصرف المعنية ببرامج المسؤولية الاجتماعية.

#### 3.6.2.1 لجنة الحوكمة والاستدامة (لجنة تابعة لمجلس الإدارة)

يتعين على لجنة الحوكمة والاستدامة التأكد من وضع المصرف لبرامج مسؤولية اجتماعية وتحديد الكيفية التي يتم من خلالها تنفيذ المبادرات الاجتماعية بواسطة المصرف. يشمل التفويض الممنوح للجنة ما يلي:

- المسؤولية الاجتماعية؛
- التأكد من تنفيذ استراتيجية المسؤولية الاجتماعية؛
- اعتماد الخطط الخاصة بتوفير موارد أنشطة المسؤولية الاجتماعية في كل عام؛

- الإفصاح عن الخطط الخاصة بتحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية في التقارير الدورية المتعلقة بأنشطة المصرف؛
- الاشراف على نتائج أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

### 3.6.2.2 لجنة الاستدامة (لجنة تابعة للإدارة العليا)

تضطلع لجنة الاستدامة بمسؤولية المراقبة والمراجعة الدورية للتقدم الذي يتم تحقيقه في استراتيجية المسؤولية الاجتماعية والبرامج ذات الصلة. تؤدي اللجنة -على سبيل المثال لا الحصر- الأدوار التالية:

- المتابعة والإشراف على تنفيذ استراتيجية المسؤولية الاجتماعية؛
- المراجعة السنوية لخطط توفير الموارد للمسؤولية الاجتماعية ومراجعة خطط وبرامج ومبادرات المسؤولية الاجتماعية؛
- مراجعة وتقييم الطلبات المتعلقة بالمبادرات (على أساس ربع سنوي)؛
- مراجعة واعتماد البرامج التوعوية المقترحة من قبل إدارة المسؤولية الاجتماعية الموجهة للمجتمع لتعريفه بالمسؤولية الاجتماعية للمصرف؛
- رفع تقارير دورية إلى لجنة الحوكمة والاستدامة بخصوص التقدم الذي يتم احرازه.

### 3.6.2.3 إدارة المسؤولية الاجتماعية

ستضطلع إدارة المسؤولية الاجتماعية بتنفيذ أنشطة المسؤولية الاجتماعية المعتمدة، والقيام بكل ما يلزم لإنجاز استراتيجية المسؤولية الاجتماعية والبرامج ذات الصلة. تؤدي الإدارة -على سبيل المثال لا الحصر- الأدوار التالية:

- تنفيذ استراتيجية المسؤولية الاجتماعية؛
- وضع خطط توفير الموارد للمسؤولية الاجتماعية وخطط وبرامج ومبادرات تمويل المسؤولية الاجتماعية وذلك بشكل سنوي؛
- نقطة التواصل مع الجهات المعنية بالمسؤولية الاجتماعية خارج المصرف؛
- وضع برامج توعوية موجهة للمجتمع للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية للمصرف؛

- التنسيق مع الإدارات الأخرى داخل المصرف المعنية ببرامج المسؤولية الاجتماعية؛
- وضع التنظيمات الخاصة بالقياس والمتابعة لأنشطة المسؤولية الاجتماعية ورفع تقرير سنوي إلى لجنة الاستدامة؛
- الإفصاح عن أهداف المسؤولية الاجتماعية للمصرف للموظفين والعمل على رفع وعيهم بالمسؤولية الاجتماعية؛

#### 3.6.2.4 الإدارات الأخرى داخل المصرف المعنية ببرامج المسؤولية الاجتماعية

يتعين على المصرف اشراك اداراته في أنشطة المسؤولية الاجتماعية بناءً على المتطلبات الفنية وطبيعة مبادرات المسؤولية الاجتماعية .

سيقوم ممثلو الإدارات بتقديم اقتراحاتهم وتقييم أنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة ببعض المجالات مثل التعليم والصحة والاقتصاد والتوعية.

يبين الجدول التالي بعض أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإدارة المعنية:

الإدارة المعنية	أنشطة المسؤولية الاجتماعية
التجزئة المصرفية	الشمول المالي
التسويق والتواصل المؤسسي	مهارات الإدارة المالية
إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة	تمويل رواد الأعمال والشركات الناشئة
التسويق والتواصل المؤسسي	التواصل مع الجهات المعنية بالمسؤولية الاجتماعية خارج المصرف
المصرفية الرقمية	أنشطة أو برامج المسؤولية الاجتماعية الرقمية
رأس المال البشري	تطوير ودعم المواهب المحلية

### 3.6.3 تقييم الطلبات

يتمثل هدف المصرف في التركيز على الاستفادة من ميزاته ومقدراته لتحقيق المساهمة والتغيير الهادف وعليه سيتم تقييم جميع مبادرات المسؤولية الاجتماعية باستخدام منهجية محددة تهدف إلى التالي:

- وضع إطار للتقييم الأولي لمبادرات المسؤولية الاجتماعية الموجهة للمجتمع، سواء تم وضع تلك المبادرات من قبل المصرف أو جاءت كاستجابة لطلبات دعم ومشاركة مقدمة للمصرف .
- التوجيه بخصوص كيفية تحسين المبادرات المخطط لها أو الحالية لزيادة التأثير الإيجابي .
- دعم اتخاذ القرار بشأن مبادرات المسؤولية الاجتماعية.

### 3.7 المتابعة والتقارير

سيتم تغطية أنشطة المسؤولية الاجتماعية بشكل مستقل في تقرير الاستدامة السنوي الذي يتتبع المؤشرات الرئيسة للمدخلات والمخرجات والإنجازات الرئيسة.

## 4. التعريفات والاختصارات

يبين الجدول التالي بعض الاختصارات المستخدمة في هذه السياسة وبيان معناها:

الاختصار	البيان
المملكة	المملكة العربية السعودية
ساما	البنك المركزي السعودي
الهيئة	هيئة السوق المالية
المجلس	مجلس إدارة المصرف

## 5. المراجعة والتحديث

- ستتم تعديل وتحديث هذه السياسة كل ثلاث سنوات أو متى ما دعت الحاجة إلى ذلك.
- يتعين اعتماد النسخة المعدلة من هذه السياسة من الجمعية العامة للمصرف بناءً على توصيات لجنة الحوكمة والاستدامة ومجلس الإدارة.

## 6. جدول الموافقات

التاريخ	المجموعة/القطاع	الوظيفة
	التسويق والتواصل المؤسسي	مالك الوثيقة
May 28, 2023	رئيس مجموعة الخدمات المشتركة	المراجعون
June 5, 2023	رئيس قطاع المالية	
June 12, 2023	رئيس قطاع المخاطر	
May 17, 2023	رئيس قطاع الالتزام	
May 21, 2023	رئيس قطاع الشرعية	
February 20, 2023	لجنة الحوكمة والاستدامة	
تمت الموافقة من قبل مجلس الإدارة بقرار رقم 2023/85/11 وتاريخ 1 مارس 2023		مجلس الإدارة
تم اعتماد هذه السياسة من قبل الجمعية العامة بقرار رقم 09 / 2023 وتاريخ 30 ابريل 2023		المعتمدون